التمييز في السبع الطوال
(دراسة تحليلية نحوية)

البحث العلمي

مقدمة لتكميل شرط من شروط المقرورة لنيل شهادة المرحلة الجامعية

بقسم اللغة العربية و آدابها

إعداد:

أنيسا يانتي

رقم القيد: ٢١٦٠٠١٢

قسم اللغة العربية وآدابها

بجامعة مند يلي الإسلامية الحكومية

منداييلينج ناتل

سنة ٢٠٢٥

إقرار الطالبة

أنا الطالبة ، وبياني كالآتي:

الإسم الكامل : أنيسا يانتي

رقم القيد :٢١٠٦٠٠١٢

تاريخ الميلادية : ٣٠ ديسمبير ٢٠٠٢

العنوان :أ ثر أف

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها بالموضوع: **التمييز في السبع الطوال (دراسة تحليلية نحوية) قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة منديلينج ناتل الإسلامية الحكومية"** قد كتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع تميري أو تأليف الآخر، وإذا أدعى أحد استقبالا أنها من تأليف وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يخبرني أحد على ذلك.

بانيابونجان,٩ أكتوبير ٢٠٢٥

الباحثة

أنيسا يانتي

رقم القيد: ٢١٠٦٠٠١٢

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي التي قدمته الطالبة:

الاسم : النيسا يانتي

رقم القيد : ٢١٠٦٠٠١٢

موضوع البحث : " التمييز في السبع الطوال" (الدراسة تحليلية نحوية)

وافقت المشرفتان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

بابا بونجان، ١ أكتوبر ٢٠٢٥

المشرفة الأولى

بنتائج راشد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٩١١٢١٢٢٠١٩٠٣٢٠٢٥

المشرفة الثانية

رقم التوفيظ : ١٩٨٧٠٦٢٦٢٠١٩٠٣٢٠١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : التمييز في السبع الطوال (دراسة تحليلية نحوية)

إعداد الطالبة : أنيسا بانتي

رقم القيد : ٢١٠٦٠٠١٢

قد دفعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها، وذلك في يوم الخميس ، ٩ أكتوبر ٢٠٢٥م .

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتيذ :

١. رحمة ليدور الماجستير مناقشا التوقيع : .....

٢. إرماساني دولاي الماجستير مناقشة التوقيع : .....

٣. بتانج راشد الماجستير مشرفة ومناقشة التوقيع : .....

٤. راني اسم الحكيم الماجستير مشرفة ومناقشة التوقيع : .....

يعتمد،

رئيس جامعة منديلي الإسلامية الحكومية

الأستاذ الدكتور سومبر مولیا هاراهب

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٣١٣٢٠٠٣١٢١٠٠٢

ABSTRACT

Anisa Yanti (21060012), Year: 2025. "Tamyiz in Sab'u Tiwal (A Study of Arabic Syntax)." Department of Arabic Language and Literature, State Islamic Institute of Mandailing Natal. The researcher choose to analyze Tamyiz in Sab'u Tiwal in order to examine the Qur'an from a linguistic perspective, particularly in the field of Arabic syntax (Ilmu Nahwu), since the Qur'an is the divine word of Allah revealed in an eloquent language. The objectives of this research are: to identify which verses contain Tamyiz in Sab'u Tiwal; to determine the positions, types, and syntactic functions (i'rab) of Tamyiz within Sab'u Tiwal. The method used in this research is descriptive qualitative, employing a library research approach to analyze the meaning of Tamyiz based on its context in the Qur'an. The results of this study show that there are 48 verses containing Tamyiz in Sab'u Tiwal, namely: in Surah Al-Baqarah there are 8 Tamyiz (verses 26, 51, 60, 138, 165, 200, 211, 249); in Surah Āl 'Imrān there are 3 Tamyiz (verses 118, 146, 195); in Surah An-Nisā' there are 17 Tamyiz (verses 4, 6, 50, 51, 59, 66, 69, 70, 77, 79, 84, 87, 122, 125, 132, 137, 166); in Surah Al-Mā'idah there are 6 Tamyiz (verses 12, 26, 50, 60, 82, 95); in Surah Al-An'ām there are 3 Tamyiz (verses 80, 114, 164); and in Surah Al-A'rāf there are 4 Tamyiz (verses 4, 155, 160, 177) and in Surah Al-Anfal one 1 Tamyiz (verses 2), and in Surah At Taubah six 6 Tamyiz (verses 20, 36, 69, 80, 81, 97) . The study concludes that the types of Tamyiz in Sab'u Tiwal are divided into two categories: Tamyiz al-Dhāt (Specification of Essence) and Tamyiz an-Nisbah (Specification of Relation). This finding indicates that Tamyiz carries diverse meanings in the Qur'an and must be analyzed contextually to grasp its accurate significance. This research is expected to contribute to the development of linguistic studies related to Tamyiz in the Qur'an. The scope of this study is limited to the analysis of Tamyiz in Sab'u Tiwal only.

Keywords: Tamyiz and Its Types, Sab'u Tiwal, Arabic Syntax (Nahwu).

STAIN MADINA

ABSTRAK

Anisa Yanti (21060012) Tahun:2025.”Tamyiz pada Sab’u tiwal (Kajian Ilmu Nahwu)”. Bahasa dan Sastra Arab, Sekolah Tinggi Agama Islam Negri Mandailing Natal. Peneliti memilih Tamyiz pada Sab’u tiwal adalah untuk mengkaji Al-qur’an dari sisi keba-hasaan,khususnya dalam bidang Ilmu Nahwu, sebab Al qur’an sebagai kalam Allah yang di turunkan dengan bahasa yang Fasih. Penelitian ini bertujuan adalah: Untuk mengetahui ayat mana saja yang termasuk tamyiz pada Sab'u tiwal, Untuk mengetahui letak, jenis-jenis, dan i'rob tamyiz pa-da Sab'u tiwal. Metode yang di gunakan da-lam penelitian ini adalah Deskriftif Kualitatif dengan pendekatan studi pustaka untuk menganalisis makna tamyiz. berdasarkan kontesknya dalam Al-qur'an. Hasil penelitian menunjukkan bahwa jumlah ayat yang mengandung tamyiz pada Sab'u ti-wal adalah 48 ayat yaitu: Suroh Al-Baqarah terdapat 8 Tamyiz yaitu: 26, 51, 60, 138, 165, 200, 211, 249, dan pada Suroh Al-Imron Terdapat 3 Tamyiz yaitu: 118, 146, 195, dan pada Suroh An-nisa terdapat 17 Tamyiz yaitu: 4, 6, 50, 51, 59, 66, 69, 70, 77, 79, 84, 87, 122, 125, 132, 137, 166, dan pada Suroh Al-Maidah terdapat 6 Tamyiz yaitu: 12, 26, 50, 60, 82, 95, dan pada Suroh Al-An'an terdapat 3 Tamyiz yaitu: 80, 114, 164, dan pada Suroh Al-'Arof terdapat 4 Tamyiz yaitu: 4,155, 160, 177, pada surah Al Anfal terdapat 1 tamyiz yaitu: 2,dan pada surah At taubah terdapat 6 tamyiz yaitu: 20, 36, 69, 80, 81, 97. Penelitian ini menemukan bahwa jenis tamviz pada Sab'u Tiwal terbagi meniadi dua jenis tamyiz dzat dan tamyiz nisbah. Hasil ini menunjukkan bahwa Tamyiz memiliki makna yang be-ragam dalam Al Qur'an, dan penting untuk di teliti sesuai konteks agar makna nya dapat di pahami secara tepat. Penelitian ini di harapkan dapat memberikan kontribusi dalam pengembangan kajian lingiustik yang berkaitan dengan Tamyiz dalam Al Qur'an. Penelitian ini terbatas pada Analisis Tamyiz pada Sab'u tiwal saja.

Kata Kunci: Tamyiz dan Jenisnya, Sab'u Tiwal, Nahwu

تجريد

أنيسا يانتي رقم القيد:٢١٠٦٠٠١٢ سنة ٢٠٢٥ قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مند يلي الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل. اختارت الباحثة التمييز في السبع الطوال من أجل دراسة القرآن الكريم من الجانب اللغوي، وخاصة في مجال علم النحو، لأن القرآن الكريم هو كلام الله المنزل بلغة فصيحة. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الآيات التي ورد فيها التمييز في السبع الطوال، ومعرفة موقعه وأنواعه وإعرابه. أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي النوعي مع مقاربة دراسة المكتبة لتحليل معنى التمييز بحسب سياقه في القرآن الكريم. وأظهرت نتائج البحث أن عدد الآيات التي ورد فيها التمييز في السبع الطوال هو ثمانية وأربعون آية، وهي: في سورة البقرة ثمانية تمييزات في الآيات: ٢٦، ٥١، ٦٠، ١٣٨، ١٦٥، ٢٠٠، ٢١١، ٢٤٩. وفي سورة آل عمران ثلاثة تمييزات في الآيات: ١١٨، ١٤٦، ١٩٥. وفي سورة النساء سبعة عشر تمييزا في الآيات: ٤، ٦، ٥٠، ٥١، ٥٩، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٧، ١٦٦. وفي سورة المائدة ستة تمييزات في الآيات: ١٢، ٢٦، ٥٠، ٦٠، ٨٢، ٩٥. وفي سورة الأنعام ثلاثة تمييزات في الآيات: ٨٠، ١١٤، ١٦٤. وفي سورة الأعراف أربعة تمييزات في الآيات: ٤، ١٥٥، ١٦٠، ١٧٧. وفي سورة الأنفال واحد تمييز في الآيات:٢. وفي سورة التوبة ستة تمييز في الآيات: ٢٠، ٣٦، ٦٩، ٨٠، ٨١،٩٧. وقد توصلت الدراسة إلى أن أنواع التمييز في السبع الطوال تنقسم إلى نوعين: تمييز الذات وتمييز النسبة. وتبين من نتائج البحث أن للتمييز معاني متعددة في القرآن الكريم، ومن المهم دراسته بحسب السياق حتى يمكن فهم معناه على وجه الدقة. وتأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في تطوير الدراسات اللغوية المتعلقة بالتمييز في القرآن الكريم. وتقتصر هذه الدراسة على تحليل التمييز في السبع الطوال فقط.

الكلمات المفتاحية: التمييز وأنواعه، السبع الطوال، النحو

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان، وجعل الفصيحة العربية لسان أهل الجنان، أشهد أن لا اله إلا الله لا شريك له الحنان والمنان، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أفصح الإنس والجنان، اتاه جوامع الكلم فلم يدرك أحد شأوه، وخضع لفصيح بيانه مصاقيع البلغاء، صلى الله عليه وسلم وعلى الله الوفاء، وعلى أصحابه الحنفاء، وبعد.

لقد استغرقت الباحثة أياما وشهورا للاطلاع وإجراء البحوث لاتمام هذه الرسالة، فرحمة الله وبنصره ونموته تمت الكتابة هذا البحث، فلا كلام ولا كلمة للباحثة إلا توجيه تحية وجزيلة شكره إلى الله تعالى وإلى الدين قد مذوا أيديهم بالمعونة والمساعدة في اتمام كتابة هذا البحث وأولئك هم:

١. فضيل الشيخ الأستاذ الدكتور سومبر موليا هاراهاب الماجستير كمدير في جامعة منداياينج ناتل الإسلامية الحكومية .
٢. الفضيل الأستاذ رحمة لينور الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية و ادآبها في جامعة منداياينج ناتل الإسلامية الحكومية
٣. الفضيلة الأستاذة بنتانج راشد الماجستير كالمشرفة الأولى في هذا البحث حيث قضيت أوقاتها في مساعدة الباحثة ووجه بالتوجيهات التى تصل إلى تقديم الباحثة للمناقشة .
٤. الفضيلة الأستاذة رانى اسم الحكيم الماجستير كالمشرفة الثانية في هذا البحث حيث قضيت أوقاتها في مساعدة الباحثة ووجها بالتوجيهات التى تصل إلى تقديم الباحثة للمناقشة.
٥. أصحاب الفضلاء والكرماء المحاضرون والمحاضرات بقسم اللغة العربية وادآبها الذين قد بذلوا أنفسهم بالجهد والطاقة على تربية وتأديب الطلبة.

٦. إلى والدي الحبيبين:أبي درمان، صاحب القلب الطيب، وأمي نور أفية، صاحبة القلب الكبير، اللذين لم يدخرا جهدا في تربية أبنائهما وتنشئتهم على الأخلاق الفاضلة والقيم الإسلامية السامية، فقد بذلا في ذلك أقصى ما يستطيعان من دعاء دائم، وسعيٍ متواصل، ومحبة صادقة، دون أن يظهر عليهما أي مظهر من مظاهر التعب أو الملل، بل كانا دائمي البذل والعطاء، في صمت جميل وصبر عظيم، فجزاهما الله عنا خير الجزاء، وأجزل لهما المثوبة، وجعل ذلك في موازين حسناتهما يوم القيامة.

٧. اخواني واخواتي الأحباء إنني على هداية اخلاص العمل وحنان اللذين قد أعطوني التشجيع والقوة حتى استطعت أن أتم هذه الرسالة، عسى الله أن يبارك عمورهم.

٨. لزملاتي البررة الذين مدوا أيديهم ومعونتهم مادية كانت أم معنوية في اتمام هذا البحث .فجزاهم الله أحسن الجزاء

أخيرا تسأل الباحثة الله المغفرة من الخطيئات في هذا البحث وترجو أن يفيد هذا البحث التكميلي للباحثة والقارئين. امين

الباحثة

أنيسا يانتي

STAIN MADINA

فهرس

إقرار الطالبة.....أ

تقرير المشرفين.....ب

اعتماد لجنة المناقشة.....ج

تجريد ....د

كلمة الشكر والتقدير..... . ....ز

فهرس .....ط

الفصل الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث.....١

ب. تحديد البحث ٧

ج. أسئلة البحث ٧

د. أهداف البحث وفوائده ٨

الفصل الثاني: دراسة النظرية

أ. **الإطار النظري**.....٩

١ علم النحو ٩

٢ تعريف تمييز.....١٣

٣ السبع الطوال ٢٢

ب.الدراسة السابقة ٤٠

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. موضوع البحث وتنفيذه ٤٣

ب.طريقة كتابة البحث ٤٤

ج. تركيز البحث ٤٤
د. إجراءات البحث ٤٥

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

أ. نتائج البحث ٤٦
١. الايات التمييز في السبع الطوال ٤٦
٢. المواضع والأنواع والإعراب التمييز في السبع الطوال ٥٢
ب. منا قشة البحث ٧٢

الفصل الخامس: الخاتمة
أ. الخلاصة ٧٥
ب. الإقتراحات ٧٦

المراجع ٧٧

STAIN MADINA

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية بالثراء النحوي، وللتمكن من فهم اللغة العربية وإتقانها، فإن النحو والصرف أمران يجب أن يتقنهما من يتعلم اللغة العربية. وذلك لأن الصرف هو أم العربية والنحو هو أبو العربية. ويتضح من العبارة السابقة مدى أهمية تعلم النحو والصرف،لأن العلمين ذلك لا يمكن الفصل بينهما في تعلم اللغة العربية.أما الدراسات النحوية التي تناقش العلاقة بين الكلمات في بنية أوسع فتشمل الوظائف النحوية، ومناقشة الكلمات الجيدة، والعلامات النحوية.

تتألف العربية من عدة علوم منها: علم النحو، وعلم الصرف، وعلم اللغة، وعلم العروض.فعلم العربية هو: قواعد معرفة شكل الكلمات العربية وحالها في المفرد وتركيب الجمل". وهذا تعريف عام للعربية يشمل تعريفات النحو والصرف. يعتبر علم الصرف أحيانا جزءا من النحو. ولكن بالنظر إلى محور البحث الرئيسي فإن علم النحو والصرف يعتبران علمين منفصلين، حيث يبحث علم النحو في تركيب الجمل وحالها، بينما يبحث علم الصرف في تغيير الكلمات من صيغة إلى أخرى. ويركز علم النحو بشكل أكبر على كيفية تركيب الجملة والقواعد المرتبطة بها مثل الحركات، وموقع الكلمة، وصيغة الكلمة الصحيحة حتى يمكن فهم الجملة بسهولة. (Viatun, 2023)

تنقسم الكلمات في اللغة العربية إلى٣ أقسام، وهي اسم، وفعل، وحرف. الاسم فهو اسم وصفة وظرف زمان ومكان. أما في الاصطلاح الاسم الكلمة التي تدل على معنى لايتعلق بالزمان. مثل كتاب، وكتاب، ومسلم،

ومسجد، وبيت. في هذه البحث، يغتصر الكتابة على دراسة الأسماء فقط وهي المفعول به، المفعول له، المفعول المطلق، المفعول معه، المفعول فيه، الحال، التمييز، المستشن، المناد، الاسم لاالنافية للجنس، التوابع للمنصوب، وباعنار لما ذكر فوق، يتناول المؤلف فقط الأسماء، لأن الأسماء هي أحد أنواع الجمل التي نصبت. وان احدى صور الأسماء التي نصبت هي التمييز لأنهما من الجمل التي نصبت. فالتميز هو منصوب على التمييز، وهو مذكور لبيان ما قبله من الجمل المبهمة، والتمييز المبهم يسمى تميما. والتمييز ينقسم إلى قسمين: تمييز ذات، وتمييز نسبة.(عبد الله, ١٩٥٢)

نزل القرآن الكريم باللغة العربية، سواء من حيث اللفظ أو المعنى، فهو غني بالمفردات اللغوية التي لا يستطيع الجميع فهمها. فمعرفة لغة القرآن واجبة على كل مسلم، ومعرفة معاني القرآن ومقاصده تحتاج إلى معرفة خاصة. واللغة العربية وعلم التفسير لهما فروع كثيرة، فمن فروع العربية علم النحو الذي فيه الكلام على دمنشوبكان القرآن، ومن أساليب عرض التفسير طريقة التهليل، وهي طريقة التفسير ببيان جميع الأوجه الواردة في الآيات المفسرة تفصيلا واحدة تلو الأخرى، كل كلمة بل كل حرف وارد في كل اية. والقرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوساطة الملاك جبريل بالتدريج، كهداية لحياة الإنسان.القرآن هو المبدأ الأساسي للشريعة الإسلامية ومصدر ينابيعها. (حسن،١٩٧٩)

السبع الطوال في علم علوم القرآن الكريم مأخوذ من كلمتين :*السبع* بمعنى العدد سبعة، والطوال جمع طويل، أي السور السبع الطوال في كتاب الله عز وجل. وقد اصطلح العلماء على إطلاق هذا اللفظ على أطول سور القرآن التي تقع في أوائل المصحف، وهي: سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء،

وسورة المائدة، وسورة الأنعام، وسورة الأعراف، وسورة الأنفال مع التوبة. وقد عد جمهور العلماء الأنفال وبراءة سورة واحدة، إذ لم تفصل بينهما البسملة كما روى ذلك الإمام السيوطي في الإتقان في علوم القرآن، وذكره الزركشي في *البرهان في علوم القرآن*. وتحتل السبع الطوال منزلة رفيعة في بنية القرآن الكريم، إذ اشتملت على أصول التشريع ومقاصد الدين من عقيدة وشريعة ومعاملة وأخلاق. وقد قال الزركشي في *البرهان* وسميت الطوال لطول آياتها، لما اشتملت عليه من الأحكام العظام، والقصص الجسام، وهي مدار الأحكام ومقاصد الإسلام. وفيها من دقائق البيان وجزالة التركيب ما يعد أساسا لعلوم اللغة العربية، خصوصا في علم النحو والبلاغة. (الزركشي, ١٩٨٨)

وقال أهل التفسير إن السبع الطوال ليست مجرد سور طويلة، بل هي مظهر كمال النظم القرآني من جهة التركيب والمعنى، وتمام البيان في اللفظ والسياق. وقد قال الإمام السيوطي في *الإتقان* السبع الطوال هي السور التي جمعت تفصيل الأحكام والقصص والفرائض والنواهي، وهي أوسع السور بيانا وأكملها أسلوبا . ومن جهة علم النحو، تمتاز السبع الطوال بخصائص نحوية فريدة، إذ ورد فيها من دقائق الإعراب وأنواع التراكيب ما يظهر عمق النظام اللغوي للقرآن. ففيها التمييز والبدل والحال والاستثناء والنعت والمفعول به، والجمل الاستئنافية، مما يدل على دقة البناء النحوي في كلام الله تعالى. ومن تأمل التمييز في السبع الطوال، أدرك تنوع أنواعه في إزالة الإبهام وتوضيح المعنى، كما في قوله تعالى في سورة البقرة: "فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً" فهو تمييز نسبة، يوضح حال المنفقين وما تؤول إليه أعمالهم، وكما في آل عمران من التمييز الذي يرفع إبهام الفعل أو الاسم السابق له. وقد ورد في فضل السبع الطوال حديث عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، ومكان الزبور المئين، ومكان الإنجيل المثاني، وفضلت بالمفصل رواه الإمام أحمد

وأبو داود. وهذا الحديث يدل على شرف هذه السور السبع، وأنها بمنزلة التوراة لبني إسرائيل لما اشتملت عليه من الأحكام والتشريعات، فدل ذلك على عظم قدرها ومكانتها. ومن جهة الدراسة اللغوية، فإن السبع الطوال تظهر الإعجاز النحوي والبياني للقرآن الكريم، لما فيها من نظام تركيبي متين، وتناسق بين المعاني والألفاظ على وجه يعجز عنه كلام البشر. فهي ميدان رحب للباحثين في أسرار النحو القرآني، ولا سيما في دراسة *التمييز* بأنواعه: تمييز الذات وتمييز النسبة، إذ يبرز فيهما جمال النظم ودقة الدلالة. ففي سورة المائدة مثلا، في آية الوضوء، ورد التمييز لتوضيح الفعل، وفي الأنعام ورد لتبيين معنى المقارنة والتمييز بين الإيمان والكفر. وبذلك يظهر أن دراسة السبع الطوال من جهة علوم القرآن وعلم النحو تعدُ بابا واسعا لفهم البنية اللغوية للقرآن الكريم، إذ إن هذه السور تكشف عن نظام لغوي رباني فريد، يجمع بين روعة اللفظ وتمام المعنى، وبين الجمال الصوتي والعمق التركيبي. ومن هنا، فإن البحث في التمييز ضمن السبع الطوال يعد وسيلة علمية لكشف الأبعاد النحوية والدلالية في كلام الله تعالى، وإظهار كيف يسهم التركيب النحوي في أداء المعنى الإلهي بأبلغ أسلوب وأحكم نظام.

ذكر العلماء أن القرآن الكريم له مراتب في ترتيب سوره، ومن أبرز تلك التقاسيم المشهورة السبع الطوال. والسبع الطوال هي السور السبع الطوال التي اشتملت على أحكام الشريعة، وأصول العقيدة، وقصص الأمم السابقة، والوعد والوعيد، وجميع أصول الدين الإسلامي. وسميت بهذا الاسم لطولها بالنسبة إلى سائر السور، ولأنها أوائل السور الكبار في المصحف بعد سورة الفاتحة. وقد نص السيوطي في الإتقان على أن السبع الطوال تسمى توراة المسلمين، لأن التوراة أعطيت لموسى عليه السلام كتاب شريعة لبني إسرائيل، فكذلك أعطيت هذه السور السبع لأمة محمد ﷺ لتكون دستورا وشريعة لها. وقد دل على ذلك قول النبي ﷺ: أُعْطِيتُ السَّبْعَ مِنَ الطِّوَالِ، وَأُعْطِيَ مُوسَى التَّوْرَاةَ. فبين الحديث أن

هذه السور ليست طويلة في الألفاظ فحسب، بل عظيمة في المعاني والأحكام. (القرطبي, ٢٠٠٦)

وأما السورة الداخلة في السبع الطوال عند الجمهور فهي البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال مع التوبة. ووجه الجمع بين الأنفال والتوبة كما ذكر العلماء أن موضوعهما واحد، وهو الجهاد وأحكام القتال، ولم يفصل بينهما بالبسملة في المصحف العثماني، حتى عدتا كسورة واحدة. وقد قال الزركشي في البرهان "إنهما كسورة واحدة عظيمة، ولذا جعلتا في عداد السبع الطوال". ولكل سورة من هذه السور ميزة تبين منزلتها: فسورة البقرة سميت سنام القرآن لاشتمالها على أكثر الأحكام تفصيلا. وآل عمران فضحت أهل الكتاب وأظهرت بطلان شبهاتهم. والنساء خصصت أحكام الأسرة والمرأة واليتيم والعدل بين الناس. والمائدة أكدت على الحلال والحرام والوفاء بالعهد. والأنعام نزلت جملة واحدة في ليلة كاملة، وهي مليئة بحجج التوحيد ونقض الشرك. والأعراف حفلت بقصص الأنبياء للعظة والاعتبار. وأما الأنفال وبراءة فبينتا أحكام الجهاد، وموقف الأمة في الحروب، وتنظيم العلاقات مع الكفار(Rahman, 2019) .

وقد قال ابن كثير في فضائل القرآن: "من حصل السبع الطوال فقد نال النصيب الأوفر من علم الشريعة، إذ قد اشتملت على أصول الدين وفروعه". ولهذا كان السلف يعظّمون شأنها، فيدرسونها بعناية، ويتلونها في قيام الليل. ونقل النووي في التبيان أن قراءة السبع الطوال كانت عادة الحفاظ من الصحابة والتابعين، لما فيها من ترسيخ الإيمان وتقوية اليقين. وليس وضع السبع الطوال في أوائل المصحف أمرا اعتباطيا، بل هو لحكمة عظيمة. فقد ذكر السيوطي أن الله تعالى قدم هذه السور ليغرس في الأمة أصول الشريعة والعقيدة قبل الانتقال إلى سور المئين والمثاني والمفصل فكان التدرج في التربية القرآنية تأسيس الأحكام، ثم

تقوية الإيمان، ثم التذكير والإنذار الموجز الذي يثبت القلوب وبذلك يظهر أن السبع الطوال ليست مجرد سور طويلة الألفاظ، بل هي الركيزة الكبرى للشريعة الإسلامية، وأصل الهداية لهذه الأمة، ووراثة إلهية قامت مقام التوراة لبني إسرائيل. (Muhammad chirzin, 1998)

اختيار عنوان هذا البحث " التمييز في السبع الطوال (دراسة نحوية)" إنما ينبع من الحاجة إلى دراسة القرآن الكريم من جانبه اللغوي، ولا سيما في ميدان علم النحو. فالقرآن الكريم كتاب سماوي أنزل بلسان عربي مبين، يتميز بتراكيب لغوية بديعة، وأسلوب معجز، ومعان دقيقة. وإن إحكام نظمه وبلاغة عباراته من أعظم دلائل إعجازه التي لا يضاهيها أي نتاج بشري. ومن ثم فإن الدراسة اللغوية للقرآن الكريم تعد جزءا لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى فهم معانيه ومقاصده فهما تاما. ومن الجوانب المهمة في علم النحو باب التمييز، إذ يؤدي وظيفة الإيضاح ورفع الإبهام عن المعنى في الكلام. ومن خلال التمييز يتحدد المقصود بدقة ويزول الالتباس في الفهم. واستعمال التمييز في القرآن الكريم ليس مجرد التزام بالقاعدة النحوية، بل يكشف كذلك عن جمال الأسلوب ودقة البيان. ولذلك فإن دراسة التمييز في الآيات القرآنية ذات أهمية بالغة من الناحية اللغوية والدلالية معا. وقد توجهت هذه الدراسة إلى السور المعروفة بالسبع الطوال، وهي السور الطوال في القرآن الكريم. وتمتاز هذه السور بكثرة آياتها وتنوع موضوعاتها، من العقيدة والعبادات والأحكام، إلى قصص الأمم السابقة والمبادئ الاجتماعية. وهذا التنوع يجعل السبع الطوال زاخرة بالتراكيب اللغوية المتنوعة، ومنها أنماط التمييز التي ترد في سياقات متعددة. وبذلك تتيح هذه السور مجالا واسعا للدراسة المتعمقة لكشف دور التمييز في توضيح المعنى وتجميل الأسلوب القرآني.

وعلاوة على ذلك، فإن هذا البحث جاء أيضا استجابة للنقص الملحوظ في الدراسات السابقة؛ إذ إن معظمها تناول موضوع التمييز في القرآن الكريم بصفة عامة أو في سور محددة، دون أن يركز على نطاق السبع الطوال خاصة. ومن هنا

فإن هذه الدراسة ترمي إلى سد هذا الفراغ العلمي، وإلى إثراء ميدان الدراسات اللغوية والقرآنية. وبناء على ما سبق، فإن اختيار هذا العنوان لم يقم على الرغبة في التعمق في علم النحو فحسب، بل جاء أيضا لارتباطه الوثيق بمسعى الفهم الشمولي للقرآن الكريم. ومن المؤمل أن يسهم هذا البحث في تقديم إضافة علمية إلى حقل الدراسات اللغوية العربية، وتعزيز الصلة بين علم النحو والتفسير، وفتح آفاق جديدة لبحوث لاحقة تجمع بين الجانب اللغوي والجانب البلاغي والمعنوي في القرآن الكريم.

ب.تحديد البحث

في هذا البحث، يقيد الباحث نطاق الدراسة لكي يتوجه التحليل توجها دقيقا وعميقا. وأما حدود البحث في هذا البحث فهي كما يلي:يقتصر موضوع الدراسة على الآيات في السبع الطوال التي تحتوي على لفظ التمييز، سواء كان تمييز الذات أو تمييز النسبة. ولا يتناول هذا البحث جميع الجوانب اللغوية في السبع الطوال، بل يركز فقط على التمييز من منظور علم النحو واللسانيات العربية، وخاصة في البنية النحوية والدلالة المعنوية. ويحصر نوع التمييز المدروس في هذا البحث على التمييز المنصوب، وهو التمييز الذي يكون نكرة في حالة النصب يوضح اللفظ المبهم قبله ويستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي اللغوي، وذلك لشرح صيغ التمييز وأنواعه ومعانيه في سياق الجملة، من خلال الاستناد إلى الجوانب التفسيرية بشكل عميق، يبحث هذا البحث بشكل خاص التمييز في السبع الطوال في علم النحو.

ج. أسئلة البحث

استنادا إلى الشرح الوارد في خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، لذلك تعرض مسألة البحث كما يلي:

١. ما الأية التي تشمل التمييز في السبع الطوال ؟

٢. ما المواضع والأنواع والإعراب التمييز في السبع الطوال ؟

د. أهداف البحث وفوائده

وفقا لصياغة المشكلة التي تم بيانها، والغرض من البحث، هداف هذا البحث كما يلي

١. لمعرفة الأية التي تشمل التمييز في سبع الطوال.

٢. لمعرفة المواضع والأنواع والإعراب التمييز في سبع الطوال.

الفوائد المتوقعة بعد الانتهاء من هذا البحث هي كما يلي:

١. لنتائج الدراسة أن تضيف معرفة من الناحية العلمية من خلال تحقيق معرفة التمييز في سبع الطوال في علم النحو.

٢. أن يكون البحث مادة مرجعية للمعلومات أو المقارنة للجهات ذات العلاقة، وخاصة لطلاب اللغة العربية وآدابها بجامعة منداييلينج ناتل الإسلامية الحكومية.

٣. للحصول على شهادة"بكالوريس" في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة منداييلينج ناتل الإسلامية الحكومية.

STAIN MADINA